

# جراحة الفم الصغرى

تأليف

جيفري هاو

أستاذ جراحة الوجه والفكين وطب الفم - جامعة لندن ونيوكاسل (انجلترا)

ترجمة

الدكتور زهير محمد صافي حيدر

الأستاذ المشارك - شعبة جراحة الوجه والفكين

كلية طب الأسنان - جامعة الملك سعود

مراجعة

الدكتور عادل عبد الحكيم جمعة

أستاذ بكلية طب الأسنان - جامعة الملك سعود

© ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) جامعة الملك سعود

الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ (١٩٩٥م)

هذه ترجمة عربية لكتاب:

Minor Oral Surgery 3Ed

© Butterworth-Heinemann Ltd/ Oxford 1985

© جامعة الملك سعود ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

هاو، جيفري جراحة الفم الصغرى / ترجمة زهير محمد صافي حيدر.

٦٥٧ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٩ - ١٤٣ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)

٧ - ١١٤ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)

١- الفم - جراحة ٢ - العمليات الجراحية ١ - حيدر

زهير محمد صافي (مترجم) ب - العنوان

١٥/٠٨٩٤

ديوي ٦١٧,٥

رقم الإيداع: ١٥/٠٨٩٤

تم تحكيم الكتاب بواسطة لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه السابع للعام الدراسي ١٤١٣ / ١٤١٤هـ والمنعقد في ١٤ / ٦ / ١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٢ / ١٢ / ٨م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٥هـ

## مقدمة المترجم

ليس خافياً على ممارس طب الأسنان ندرة المراجع العربية في العلوم الطبية بشكل عام، وفي طب الأسنان بشكل خاص.

ولقد غلب على العلوم الطبية هذه الأيام الإرشاد، والوقاية، ونشر الثقافة الصحية بين جميع طبقات المجتمع، وتأمين الصلة المباشرة والثيقة بين المريض والطبيب، وهنا تظهر الصعوبة. إذ هل يجوز لمن يحتم عليه عمله الاتصال بجميع طبقات المجتمع في ممارسته اليومية أن يشعر بالاغتراب حين يتفاعل مع مرضاه باللغة العربية وهي اللغة المشتركة بينه وبينهم؟

لا أريد أن أعود إلى ذكر أمجاد العرب في عصر نهضتهم وإشعاعهم العالمي في مجال الطب، بل أودّ أن أذكر بمؤلفات خالدة تداولها العالم كلّ شرقاً وغرباً طيلة قرون عديدة، وقد حوت كلّ ما كان يعرفه الإنسان عن جسم الإنسان في حالات الصحة والمرض. فكتاب أبي القاسم الزهراوي (كتاب التصريف) كان أول كتاب طبي فيه الرسوم التوضيحية للأدوات الطبية ووصف الأمراض الجراحية، و(القانون) لابن سينا، وكذلك (الحاوي) للرازي، و(كامل الصناعة) لعلي بن العباس، قد أنارت ظلام القرون الوسطى في أوربا، وقد وصف المؤلفون فيها الأجزاء التشريحية وذكروا كلّ ما يطرأ على الجسم من خلل وكلّ ذلك بلغة عربية.

لقد قمت بترجمة هذا الكتاب - وهو المقرر لطلاب كلية طب الأسنان - كمحاولة متواضعة لإضافة علومه المهمة إلى المكتبة العربية، ولم يكن ذلك ممكناً دون الدعم المادي والمعنوي لمركز الترجمة في جامعة الملك سعود.

وأخيراً لا بد أن أتوجه إلى زميلي الأستاذ الدكتور/ عادل عبدالحكيم جمعه، بالشكر والعرفان لقيامه بمراجعة الترجمة، وإلى الأساتذة الذين قاموا بتحكيم هذا الكتاب. كذلك أتوجه بالشكر للأخ/ صلاح محمود خطاب، لقيامه بطباعة المادة العلمية. وأخيراً أخص بالشكر أفراد عائلتي الذين ضحوا بالكثير كي يُنجز هذا العمل العلمي المتواضع.

المرجم

## مقدمة الطبعة الثالثة

لقد تمت إعادة طباعة هذا الكتاب ست مرات منذ صدور الطبعة الثانية قبل ١٤ عامًا. وهكذا يظهر أنه ما زال يفي بالغرض الذي صمم من أجله. مع ذلك، فإن المعرفة المتعلقة بجميع نواحي جراحة الفم تستمر في التوسع، لذلك فقد تم تحضير هذه الطبعة الثالثة. لقد اغتنمت الفرصة لتوضيح محتوياته بصورة أكثر، وإضافة مادة جديدة واقتراحات لمن يريد قراءة المزيد. على كل حال، فقد بقي حجم ومدى وتصميم الكتاب فعلياً كما هو. ولا بد من توجيه الشكر لجميع من ساعدوا في إعداد هذا الكتاب.



## مقدمة الطبعة الأولى

تتحكم عوامل عدة بكمية ونوعية العمليات الجراحية الفموية التي يقوم بها ممارس الأسنان العام في عيادته. أهم هذه العوامل هي خبرة الممارس الجراحية ومقدرته ومهارته، وهذه أمور يتم الحصول عليها عن طريق التدريب، وأفضل وسيلة لذلك هي العمل في أحد المستشفيات طبيياً مبتدئاً بعد التخرج. كذلك فإن موقع ونوع العيادة التي يعمل فيها طبيب الأسنان تؤثران على كمية العمل الجراحي الذي يقوم بإجرائه. فإذا وجد مركز قريب لجراحة الوجه والفكين يقوم بتقديم خدمة ممتازة فإن القيام بالعمليات الجراحية في العيادة يصبح أقل إلحاحاً، في حين أن ممارسة العمل في منطقة نائية سيجد نفسه مضطراً للقيام بإجراء عدد لا بأس به من العمليات الجراحية.

ويشكل عام فإنه لا ينصح بممارسة الأسنان العام بإجراء أية عملية جراحية تحت التخدير الموضعي إذا قدر أنه لن يتمكن من إتمامها خلال مدة نصف ساعة، وهذه المدة يمكن زيادتها أحياناً إذا ما حصل الطبيب على تدريب في جراحة الفم بعد التخرج وكان بإمكانه الحصول على خدمات مستشفى عام أو خاص لإجراء العمل الجراحي تحت التخدير العام.

إن غالبية المرضى المصابين بحالات يمكن علاجها عن طريق الجراحة يتم اكتشافهم أساساً بواسطة الممارس العام. لذلك يصبح واجباً على كل طبيب أسنان أن يحصل على معلومات أساسية في مبادئ جراحة الفم إذا أراد لنفسه أن يكون ممارساً عاماً ناجحاً.

وعلى الرغم من وجود العديد من الكتب الجيدة في مجال تشخيص أمراض الفم تناسب حاجة أطباء الأسنان الممارسين، وكذلك المجلدات الضخمة التي تغطي جراحة الفم، إلا أن هناك حاجة لكتاب مبسط ومختصر يبحث النواحي العملية لهذا الاختصاص لاستعماله من قبل طلاب طب الأسنان المتقدمين وأطباء الأسنان الممارسين. لقد جرى تصميم هذا الكتاب لإيفاء تلك الحاجة فقط ولهذا فقد تم حذف العمليات الجراحية الكبرى التي يقوم أخصائيي جراحة الفم بإجرائها بصورة أفضل في المستشفى، وكذلك تلك الحالات السريرية النادرة.

ولابد هنا من تقديم الشكر لكل من ساعد في إخراج هذا الكتاب.